هنا لايقاعه الكليم في معصية لانه

فصادف موته من غير عمد وقوله عليه الصلاة والسلام
هذا من عمل الشيطان حسن ادب منه في نسبة الفعل
المحبوب للشيطان اليه ~~وكل يده الشيطان كليه~~ ولم تكن
الشيطان هنا لايقاعه الكليم في معصية لانه معصوم منها
بل لتوهم الشيطان ذلك توهما خطأ فيه وخاب فيه ظنه
وقوله عليه السلام رب انه ظلمت نفسي فاغفر لي جري
على المالوف من خوف الرسل والانبيا عليهم الصلاة والسلام
من الله تعالى خوف هيبة وتعظيم وان علموا عدم المواخذة
من المولى تبارك وتعالى ولهذا اعتذروا في الموقف لما علموا
عدم المواخذة ~~من المولى تبارك وتعالى~~ به وعلى هذا يحمل
استغفار الانبيا عليهم الصلاة والسلام وخوفهم
واما قوله تبارك وتعالى ولقد فتنا سليمان فمعناه
ابتليناه بولادة شق انسان حين نسي ان يقول
ان شا الله بعد قوله لاطوفن الليلة على مائة امراة
او تسع وتسعين كلهن ياتين بفارس يجاهد في
سبيل الله وليس ذلك عقوبة بل تنبيها من المولى
تبارك وتعالى لنا صفيه على كمال التحرز في المستقبل
وتشريفهم جل وعلا بان تولى رياضتهم بنفسه ولم
يكلهم الى غيره من الاسباب العادية والقاذ ذلك
اشفق على كرسيه لكمال الاعتبار ولا عتنا بروية
ما نبهه به المولى العظيم جيانا واياك يا اخوان نصغي
لما يذكره هنا جهلة المورخين والمفسرين من العظائم
التي لا يرضى ان يلتفت اليها مومن واما قوله جل وعلا

فرتو

مطلب في حق ابراهيم عليه السلام

في حق ابراهيم عليه الصلاة والسلام فلما جن عليه الليل راى
كوكبا قال هذا ربي الخ فهو اقامة منه عليه الصلاة والسلام
الدلالة لقومه على حدوث هذه العلويات التي عبدها قومه
وادعوا لها الالوهية ولذلك قال جل من قايل وتلك حجتنا اتيناها
ابراهيم على قومه الاية لانه عليه الصلاة والسلام كان يعتقد
ربوبيتها او يشك فيها وعند اقامة هذا الدليل زال عنه
ذلك الاعتقاد والشك كما توهمه كثير ممن لا خلاق له
ممن يدعي التصوف وغيره لان الانبيا عليهم السلام
معصومون من الكفر قبل النبوة وبعدها في صغرهم
وكبرهم بل هم معصومون من جميع المعاصي صغيرها وكبيرها
عموما على ما سبق تحقيقه فمعنى قوله عليه الصلاة والسلام
هذا ربي هذا ربي على ما تزعمون فحذف حرف الاستفهام
او من باب ذكره دعوى الخصم لاقامة البرهان على ابطالها
وطلوع هذه الكواكب بعد ان لم تكن هو في الاستدلال به
على حدوثها كالافول الا انه عليه الصلاة والسلام انما
اخر الاستدلال على حدوثها الى روية افولها لما في الافول
من التغير بالنقصان فدلالته على حدوث تلك
الكواكب وعدم صلاحيتها للربوبية بينة واضح للذكي
والغبي اما طلوعها وان كان دليلا على حدوثها
من ناحية تجدده بعد ان لم يكن فلانه لما كان فيه كمالها
لما صاحبه من تلك الانوار التي توجب لذات النفس
والامتداد اليها بالابصار قد يتمكن عقلا غبي الشهوات
المقلد او المعاند فلا يتامل في وجه دلالته على الحدوث

Copyright © King Saud University